كشفت صحيفة "غلوب اند ميل" الكندية في عددها الصادر اليوم السبت أن قيمة ممتلكات أسرة الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي في كندا تتراوح بين 10 و02 مليون دولار.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة على الملف قولها: "الدرك الملكي في كندا مع وكالات رسمية أخرى باشر التحقيق في القضية".

وصرح المسئول في الدرك الملكي المكلف بالتحقيقات الدولية بوب بولسون بأنه من دون أدلة صلبة تؤكد شراء الممتلكات بأموال مختلسة لن يكون من السهل التحفظ على أملاك أسرة بن علي.

وكانت أنباء غير مؤكدة قد ترددت عن وفاة الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي في السعودية بعد دخوله في غيبوبة مستمرة منذ يومين، وفق ما أعلنت محطة (فرانس (2 الفرنسية نقلاً عن مصادر أمريكية.

وكانت مصادر مقربة من عائلة بن على صرحت الخميس أنه دخل في غيبوبة أثناء علاجه في مستشفى في جدة من جلطة دماغية.

وبحسب صحيفة "لوموند" الفرنسية فإن بن علي دخل في غيبوبة وتم نقله إلى مستشفى في المملكة العربية السعودية خاص بالأمراء، ووصفت حالته الصحية بأنها تدعو للقلق.

وذكرت أن زوجته ليلى الطرابلسي لم تعد إلى جانبه، وأشارت إلى أن الرئيس التونسي المؤقت فؤاد المبزع على علم بحالة بن علي ويتابع تطورات وضعه الصحي على مدار الساعة.

وغادر الرئيس التونسي المخلوع بلادع إلى السعودية حيث يقم حاليا عقب إعلانه تنحيه عن السلطة في يناير الماضي تحت ضغوط شعبية استمرت لأسابيع احتجاجا على الفساد وتفشي البطالة.

وكان بن علي تخلى عن السلطة تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية، وغادر البلاد مساء يوم الجمعة 13 يناير مستقلاً طائرته، وسط تضارب الأنباء حول وجهتها، حيث رجحت مصادر توجهها إلى فرنسا، وتحدث أخرى عن توجهها إلى مالطا، بينما قالت مصادر ثالثة إنها توجهت إلى إيطاليا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/02/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com